

القسم الرابع



توثيق قصة الثورة المصرية
الأسباب - الأحداث - الصور

ثورة 25 يناير

بين الأسباب المباشرة والأسباب غير المباشرة (*)

ثورة 25 يناير هي ثورة شعبية سلمية انطلقت يوم الثلاثاء 25 يناير 2011 الموافق 21 صفر 1432هـ . يوم 25 الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب 6 أبريل وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» وشبان الإخوان المسلمين، برغم التصريحات الأولية التي أشارت إلى أن الجماعة لن تشارك كقوى سياسية أو هيئة سياسية لأن المشاركة تحتاج إلى تخطيط واتفاق بين كافة القوى السياسية قبل النزول إلى الشارع ، كانت الجماعة قد حذرت إذا استمر الحال على ما هو عليه من حدوث ثورة شعبية، ولكن على حد وصفهم («ليست من صنعنا»، ولكن لا نستطيع أن نمنعها) . جاءت الدعوة لها احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسنى مبارك . قبل عامين قامت فتاة تدعى إسراء عبد الفتاح وكانت تبلغ حين ذاك من العمر 17 عاماً، من خلال موقعها على «الفيس بوك» ، بالدعوة إلى إضراب سلمى ، فى 6 أبريل/ نيسان 2008، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية، وسرعان ما لقيت دعوتها استجابة من حوالى 70 ألفاً من الجمهور. والنتيجة أن الإضراب نجح، وأطلق على إسراء فى حينه لقب «فتاة الفيس بوك» و«القائدة الافتراضية»، ومنذ عام ونصف قامت حركات المعارضة ببدء توعية أبناء المحافظات ليقوموا بعمل احتجاجات على سوء الأوضاع فى مصر وكان أبرزها حركة شباب 6 أبريل وحركة كفاية وبعد حادثة

(*) نقلاً عن بعض مواقع الإنترنت المهتمة بقصة الثورة المصرية وأسبابها.

خالد سعيد قام الناشط وائل غنيم والناشط السياسى عبدالرحمن منصور بإنشاء صفحة كلنا خالد سعيد على موقع فيس بوك ودعا المصريين إلى التخلص من النظام وسوء معاملة الشرطة للشعب .

أدت هذه الثورة إلى تنحى الرئيس محمد حسنى مبارك عن الحكم فى 11 فبراير/ شباط 2011م، 8 ربيع الأول 1432هـ ، ففى السادسة من مساء الجمعة 11 فبراير / شباط 2011م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان فى بيان قصير عن تخلى الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد .

أولاً : الأسباب غير المباشرة للثورة :

1 - قانون الطوارئ



انتشار شرطة مكافحة الشغب شبه العسكرية من الأمن المركزى

خلال ثورة 25 يناير .

نظام الحكم فى مصر هو جمهورى نصف رئاسى تحت قانون الطوارئ (قانون رقم 162 لعام 1958) المعمول به منذ سنة 1967 ، باستثناء فترة انقطاع لمدة 18 شهراً فى أوائل الثمانينات. بموجب هذا القانون توسعت سلطة الشرطة

وعلقت الحقوق الدستورية وفرضت الرقابة. وقيد القانون بشدة أى نشاط سياسى غير حكومى مثل : تنظيم المظاهرات، والتنظيمات السياسية غير المرخص بها، وحظر رسمياً أى تبرعات مالية غير مسجلة. وبموجب هذا القانون فقد احتجز حوالي 17.000 شخص، ووصل عدد السجناء السياسيين كأعلى تقدير بـ30.000 . وبموجب قانون الطوارئ فإن للحكومة الحق أن تحجز أى شخص لفترة غير محددة لسبب أو بدون سبب واضح، أيضاً بمقتضى هذا القانون لا يمكن للشخص الدفاع عن نفسه وتستطيع الحكومة أن تبقيه فى السجن دون محاكمة. وتعمل الحكومة على بقاء قانون الطوارئ بحجة الأمن القومى وتستمر الحكومة فى ادعائها بأنه بدون قانون الطوارئ فإن جماعات المعارضة كالإخوان المسلمين يمكن أن يصلوا إلى السلطة فى مصر. لذلك فهى لا تتخلى عن الانتخابات البرلمانية ومصادرة ممتلكات ممولى جماعة الإخوان الرئيسيين واعتقال رموزهم وتلك الإجراءات تكاد تكون مستحيلة بدون قانون الطوارئ ومنع استقلالية النظام القضائى . مؤيدو الديمقراطية فى مصر يقولون إن هذا يتعارض مع مبادئ وأسس الديمقراطية، والتى تشمل حق المواطنين فى محاكمة عادلة وحقوقهم فى التصويت لصالح أى مرشح أو الطرف الذى يرونه مناسباً لخدمة بلدهم .

2 - قسوة الشرطة :

يعتبر أحد وأهم الأسباب الرئيسية غير المباشرة فى هذه الثورة، حيث أنه فى ظل قانون الطوارئ عانى المواطن المصرى الكثير من الظلم والانتهاك لحقوقه الإنسانية والتى تتمثل فى طريقة القبض والحبس والقتل وغيره، ومن هذه الأحداث حدث مقتل الشاب خالد محمد سعيد الذى توفى على يد الشرطة فى منطقة سيدى جابر فى الإسكندرية يوم 6 يونيو 2010 الذين قاموا بضربه حتى الموت أمام العديد من شهود العيان . وفى يوم 25 يونيو قاد محمد البرادعى

المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية تجمعاً حاشداً فى الإسكندرية مندداً بانتهاكات الشرطة ثم زار عائلة خالد سعيد لتقديم التعازى .

ثم توفى شاب فى الثلاثين وهو السيد بلال أثناء احتجازه فى مباحث أمن الدولة فى الإسكندرية، وترددت أنباء عن تعذيبه بشدة، وانتشر على نطاق واسع فيديو يُظهر آثار التعذيب فى رأسه وبطنه ويديه .

وذكر بأن العديد من أفراد الشرطة ضبطوا وهم يستخدمون العنف. وقد نقل عن أحد رجال الشرطة قوله لأحد المتظاهرين بأنه بقى له ثلاثة أشهر فقط من الخدمة ثم وبعد ذلك «سأكون على الجانب الآخر من الحاجز»⁽²⁴⁾ .

3 - رئاسة حسنى مبارك :

حكم الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك مصر منذ سنة 1981م. وقد تعرضت حكومته لانتقادات فى وسائل الإعلام ومنظمات غير حكومية محلية. «نال بدعمه لإسرائيل دعماً من الغرب، وبالتالي استمرار المساعدات السنوية الضخمة من الولايات المتحدة»⁽²⁵⁾ . واشتهرت حكومته بحملاتها على المتشددى الإسلاميين⁽²⁵⁾ ، ونتيجة لذلك فقد صمتت الولايات المتحدة فى ردودها الأولية لانتهاكات حسنى مبارك. فقد كان من النادر أن تذكر الصحافة الأمريكية فى عناوين أخبارها الرئيسية ما يجرى من حالات الاحتجاج الاجتماعى والسياسى فى مصر⁽²⁶⁾ . وقد كان لحكم مبارك الأثر الكبير على التدهور الاقتصادى والاجتماعى على المصرىين، هذا بالإضافة إلى التراجع الملحوظ فى مستوى التعليم وارتفاع معدلات البطالة وانتشار الجرائم فى البلاد .

4 - الفساد وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية :



لافتة تحتوى على مطالب المحتجين

خلال حكمه ازداد الفساد السياسى فى إدارة مبارك لوزارة الداخلية بشكل كبير، بسبب ازدياد النفوذ على النظام المؤسسى الذى هو ضرورى لتأمين الرئاسة لفترة طويلة. وقد أدى هذا الفساد إلى سجن شخصيات سياسية وناشطين شباب بدون محاكمة ، ووجود مراكز احتجاز خفية غير موثقة وغير قانونية، وكذلك رفض الجامعات والمساجد والصحف الموظفين على أساس الميول السياسية. وعلى المستوى الشخصى، كان بإمكان أى فرد أو ضابط أن ينتهك خصوصية أى مواطن فى منطقتة باعتقاله دون شرط بسبب قانون الطوارئ.

إن منظمة الشفافية الدولية هي منظمة دولية لرصد جميع أنواع الفساد بما فى ذلك الفساد السياسى. وفى تقرير لها فى مؤشر الفساد سنة 2010 قيّمت مصر بـ 1 ، 3 استناداً إلى تصورات درجة الفساد من رجال أعمال ومحلى الدولة، حيث أن 10 تعني نظيفة جداً و 0 تعني شديدة الفساد. تحتل مصر المرتبة 98 من أصل 178 بلد مدرج فى التقرير .

بحلول أواخر 2010 أصبح حوالى 40% من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر أى يعتمدون على دخل قومى يعادل حوالى 2 دولار فى اليوم لكل فرد ويعتمد جزء كبير من السكان على السلع المدعومة.

5 - زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر :



حى فقير فى القاهرة

مصر هى ثاني أكبر دولة فى أفريقيا بعدد السكان بعد نيجيريا، وهى أكبر دولة فى منطقة الشرق الأوسط. وحسب تقديرات سنة 2007 وصل عدد سكان مصر لحوالى 78.733.641 نسمة (يوجد تقديرات أخرى تقول إن عدد سكان مصر وصل 81.713.517 فى يولية 2008). حيث أن هناك إحصائية عن زيادة عدد سكان تقول أن مصر تزداد طفلاً كل «23 ثانية» أى تزداد مصر حوالى 1.5 مليون نسمة فى السنة الواحدة مما يشكل خطراً كبيراً على الموارد المحدودة فى مصر إذا لم توجد حكومة واعية تستخدم هذه الثروة السكانية .

بينما كان عدد سكان مصر عام 1966م 30.083.419 نسمة، ومعظم المصريين يعيشون بالقرب من ضفاف نهر النيل، فى مساحة حوالى 40000 كيلو متر مربع (15000 ميل مربع) ، لأن هذه الأرض تعتبر هى الوحيدة القابلة للزراعة فى مصر. زيادة عدد السكان صاحبه تدهور اقتصادى نتيجة فشل سياسات الدولة فى الإستفادة من ازدياد الأيدى العاملة، وأدى ظهور جيل جديد من الشباب كثير منهم من حملة الشهادات الجامعية لكنهم من غير وظائف مجزية إلى تكثير سواد المعارضة، حيث كان الشباب العمود الفقرى للثورة، فضلاً عن معرفتهم الوثيقة عموماً بوسائل الاتصال الحديثة واستخدامهم الفعال لها فى تنظيم الثورة وإبقائها حية خلال قطع نظام حسنى مبارك للاتصالات فى البلاد من بدايات الثورة ولعب هذا العامل دوراً كبيراً بل ورئسياً فى اندلاع الثورة خاصة مع زيادة نسبة الفقر فى المجتمع المصرى حيث ارتفعت إلى 80% من الشعب منهم أكثر من 40% معدومين أى تحت خط الفقر وعلى هذا انقسم المجتمع المصرى إلى طبقتين ليس بينهما وسط إحداهما أقلية تملك كل شئ وهى تمثل 20% فقط من الشعب وطبقة ثانية أغلبية لا تملك أى شئ وهى تمثل 80% من الشعب وهذا هو النظام الأوليجاركى الذى يسيطر فيه قلة على الثروة مستولين على حق الشعب الكادح وهذا ما يطلق عليه الرأسمالية الاحتكارية التى يحاول فيها رجال الأعمال والمستثمرين السيطرة والاحتكار على هيئات ونظم الدولة محاولين إدارة دفة الحكم لمصلحتهم فهم بذلك يسيطرون على كل هيئات وسلطات الدولة تشريعية كانت أو تنفيذية بل وحتى قضائية.

ثانياً : الأسباب المباشرة للثورة :

1 - انتخابات مجلس الشعب :

أجريت انتخابات مجلس الشعب قبل شهرين من اندلاع الاحتجاجات وحصل الحزب الوطنى الحاكم على 97% من مقاعد المجلس، أى أن المجلس خلا

من أى معارضة تذكر؛ مما أصاب المواطنين بالإحباط. وتم وصف تلك الانتخابات بالمزورة نظراً لأنها تناقض الواقع فى الشارع المصرى. بالإضافة إلى انتهاك حقوق القضاء المصرى فى الإشراف على الانتخابات فقد أطاح النظام بأحكام القضاء فى عدم شرعية بعض الدوائر الانتخابية. ومُنِع الإخوان المسلمون من النجاح فى هذه الانتخابات بتزويرها . وإضافة إلى ذلك كان الحزب الوطنى الحاكم يحشد أعداد هائلة من البلطجية أمام لجان الانتخابات ويقومون بالتعدى على أى شخص يُعتقد أنه سيدلى بصوته إلى أى مرشح لا ينتمى إلى الحزب الوطنى الديمقراطى.. وكان يتم ذلك بمساعدة قوات الأمن .

2 - مقتل الشاب خالد محمد سعيد :

كان المواطن المصرى خالد محمد سعيد قد قُتل فى الاسكندرية فى 6 يونيو عام 2010م بعد أن تم تعذيبه حتى الموت على أيدي اثنين من مخبرى قسم شرطة سيدى جابر، ولم يتم البت فى قضيته بعد أو إثبات الاتهام بالقتل عليهما حيث جاء تقرير الصفة التشريحية الثانى موافقاً للأول بعدما أمر النائب العام المصرى إعادة تشريح الجثة، مما أثار احتجاجات واسعة دون أن يصدر الحكم فى القضية التى أثارت جدلاً كبيراً وشكلت دوراً تمهيدياً هاماً لاندلاع الثورة .

3 - تفجير كنيسة القديسين فى الإسكندرية :

تفجير كنيسة القديسين هى عملية إرهابية حدثت فى مدينة الإسكندرية وسط الاحتفالات بعيد الميلاد للكنائس الشرقية. بعد حلول السنة الجديدة بعشرين دقيقة حدث انفجار أمام كنيسة القديسين فى منطقة سيدى جابر. هذه العملية الإرهابية أوقعت 24 قتيلاً (بينهم مسلمون) كما أصيب 97 شخصاً. وتعتبر أول عملية إرهابية بهذا المشهد المروع تحدث فى تاريخ مصر. قبل العملية بفترة قام تنظيم القاعدة باستهداف كنيسة فى بغداد وهدد الكنائس فى مصر. وقبل التفجير بأسبوعين نشر على موقع متطرف دعوة لتفجير الكنائس فى مصر وعناوين أكثر من كنيسة منهم كنيسة القديسين والطرق والأساليب التى يمكن بها صناعة المتفجرات . هذه العملية أحدثت صدمة فى مصر وفى العالم كله. واحتج

كثير من المسيحيين فى الشوارع، وانضم بعض المسلمين للاحتجاجات. وبعد الاشتباك بين الشرطة والمحتجين فى الإسكندرية والقاهرة، وهتفوا بشعارات ضد حكم مبارك فى مصر. وتم اكتشاف أن وزارة الداخلية المصرية - القضية قيد التحقيقات - هى وراء هذه التفجيرات بمساعدة جماعات إرهابية وأن هناك سلاح سرى فى الوزارة تم تأسيسه من اثنين وعشرين ضابطاً وتحت إشراف وزير الداخلية «حبيب العادلى» وتم تحويله إلى المحاكمة بعد اعتراف منفذى العملية عند طلبهم اللجوء السياسى بالسفارة البريطانية بالقاهرة ومن المعتقد أن يكون وزير الداخلية السابق حبيب العادلى هو المسئول عن هذا الحادث.

4 - مقتل سيد بلال :

(سيد بلال) 1981 - 6 يناير 2011 (مواطن مصرى يقطن فى الإسكندرية اعتقله رجال جهاز أمن الدولة هو ومعه الكثير من السلفيين للتحقيق معهم فى تفجير كنيسة القديسين وقاموا بتعذيبه حتى الموت. وكانت الشرطة المصرية قد اقتادت سيد بلال من مسكنه فجر الأربعاء 5 يناير 2011م وأخضعته للتعذيب ثم أعادته إلى أهله فى اليوم التالى جثة هامدة.

ويبلغ سيد بلال من العمر 30 عاماً وحاصل على دبلوم صناعى. عمل فى شركة بتروجيت حتى عام 2006م حين اعتقل وأودع سجن ليमान أبى زعبل. ثم عمل براد لحام . وهو أب لطفل عمره سنة وشهران. وكان السلفيون وآخرين من قوى المعارضة قد تظاهروا يوم الجمعة 21 يناير ضد مقتل سيد بلال واقتصرت على المساجد بعد صلاة الجمعة على أن يكونوا مع أشقائهم من الشباب المصرى يوم 25 يناير ليطالبوا باستقالة وزير الداخلية حبيب العادلى ومحاسبة قتلة سيد بلال وإلغاء قانون الطوارئ .

5 - قيام الثورة الشعبية التونسية :

اندلعت الثورة الشعبية فى تونس فى 18 ديسمبر عام 2010م (أى قبل 38 يوماً من اندلاع ثورة الغضب المصرية) احتجاجاً على الأوضاع الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية السيئة وتضامناً مع محمد البوعزيزي الذي أضرم النار في نفسه، واستطاعت هذه الثورة في أقل من شهر الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي (الذي حكم البلاد لمدة 23 سنة بقبضة حديدية). هذا النجاح الذي حققته الثورة الشعبية التونسية أظهر أن قوة الشعب العربي تكمن في تظاهره وخروجه إلى الشارع ، وأن الجيش هو قوة مساندة للشعب وليس أداة لدى النظام لقمع الشعب. كما أضاءت تلك الثورة الأمل لدى الشعب العربي بقدرته على تغيير الأنظمة الجائمة عليه وتحقيق تطلعاته.

6 - ظاهرة البوعزيزية في مصر :

قبل أسبوع من بداية الأحداث؛ قام أربعة مواطنين مصريين يوم الثلاثاء 18 يناير عام 2011م بإشعال النار في أنفسهم بشكل منفصل احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية والسياسية السيئة وهم :

- محمد فاروق حسن (من القاهرة) .
- سيد على (من القاهرة) .
- أحمد هاشم السيد (من الإسكندرية - توفى في نفس اليوم متأثراً بالحروق التي أصيب بها) .
- محمد عاشور سرور (من القاهرة) .

كما يوجد فرد آخر قام بتخييط فمه واعتصم أمام نقابة الصحفيين مطالباً بإسقاط وزير الصحة السابق حاتم الجبلى وذلك احتذاءً بالمواطن التونسي محمد البوعزيزي الذي أشعل الانتفاضة التونسية بإحراق نفسه .

وقد أطلق بعض علماء الاجتماع والكتاب الصحفيون اسم «ظاهرة البوعزيزية» على الحوادث المتكررة في الوطن العربي والتي يحرق فيها المحتجون أنفسهم تقليداً لمحمد البوعزيزي احتجاجاً على البطالة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السيئة، وقد شملت هذه الظاهرة عدة دول عربية.

على الرغم من أن ظاهرة البوعزيزية ظاهرة غريبة اجتماعياً ودينياً في

الشرق الأوسط، إلا أنها هي التي أدت إلى إطلاق شرارة الثورات العربية وإسقاط أنظمة يصفها معارضيوها بالديكتاتورية في عدة دول عربية .

7 - المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت :

لعبت تكنولوجيا الاتصالات دوراً مهماً في الدعوة للثورة المصرية وبخاصة الشبكة العنكبوتية ويتأتى دورها من خلال الموقع الاجتماعى فيس بوك الذى استغله النشطاء السياسيون فى مصر للتواصل مع بعضهم البعض وطرح ونشر أفكارهم ومن ثم جاءت الدعوة إلى تظاهرة قوية فى يوم 25 يناير الذى يوافق عيد الشرطة سابقاً وكان لتحديد هذا اليوم تحديداً بالغ الأهمية فى المعنى والرسالة فقد كانت الرسالة موجّهة خصيصاً لوزارة الداخلية والأسلوب القمعى الذى تتبعه . قام المواطن المصرى وائل غنيم والناشط عبد الرحمن منصور بإنشاء صفحة بعنوان «كلنا خالد سعيد» فى الموقع الاجتماعى فيسبوك على شبكة الإنترنت ، وكان خالد سعيد قد قُتل فى الإسكندرية فى 6 يونيو عام 2010م بعد أن تم تعذيبه حتى الموت على أيدي اثنين من مخبرى شرطة قسم سيدى جابر، مما أثار احتجاجات واسعة مثلت بدورها تمهيداً مهماً لاندلاع الثورة. كما دعا وائل غنيم والناشط عبد الرحمن منصور من خلال الصفحة على موقع الفيسبوك إلى مظاهرات يوم الغضب فى 25 يناير عام 2011م. وكان له دور كبير فى التنسيق مع الشباب لتفجير الثورة فى 25 يناير 2011م .

فالثورة عندما بدأت يوم 25 يناير كانت مكونة من الشباب الذين شاهدوا صفحة «كلنا خالد سعيد» على موقع الفيسبوك أو شباب الفيس بوك كما قال وائل غنيم فى حديثه مع منى الشاذلى فى برنامج العاشرة مساءً، ومن ثم تحولت إلى ثورة شارك فيها جميع الشباب، والآن تحولت إلى ثورة شارك فيها جميع طوائف الشعب المصرى..

أحداث الثورة (*) الخط الزمني لثورة 25 يناير



ملايين المتظاهرين فى ميدان التحرير

(*) نقلاً عن بعض مواقع الإنترنت التى أرصت لأحداث الثورة لحظة بلحظة ، وقد اكتفينا هنا بأحداث اليومين الأول والثانى للثورة ورصد عدد الشهداء الذين سقطوا أثناء الثورة.

1 - شهداء ثورة 25 يناير :



تذكار أقامه المتظاهرون لتكريم شهداء الثورة المصرية، فى ميدان التحرير،
القاهرة . معظمهم قتلوا من قبل قوات الأمن

سقط العديد من الشبان خلال هذه الثورة بعضهم على يد قوات الشرطة
والبعض الآخر على يد بعض المأجوريين التابعين للحزب الوطنى الحاكم . وقد
صرح وزير الصحة فى وزارة تصريف الأعمال أن عدد الذين ماتوا جراء الثورة
حوالى 365 ، بينما رجحت مصادر أهلية أن العدد يتجاوز الـ 500 خاصة أنه يوجد
بعض الموتى لم يتم التعرف عليهم كما يوجد عدد غير قليل من المفقودين . وأخيراً
فى الرابع من أبريل من العام نفسه صرح مصدر مسئول بوزارة الصحة أن أعداد
الوفيات فى جميع المستشفيات ومديريات الصحة التابعة لوزارة الصحة فى
الأحداث وصلت إلى 384 شخصاً، ووصلت أعداد المصابين إلى 6467 شخصاً،
لافتاً إلى أن مكاتب الصحة أرسلت بياناً آخر يفيد بأن عدد المتوفين أثناء
الأحداث فى جميع مستشفيات مصر بلغ 840 شخصاً . وقد نشر ذلك فى جريدة
المصرى اليوم .

أعداد الشهداء حسب المناطق :

أعداد الشهداء حسب الموقع

عدد الضحايا بتاريخ 11 من فبراير	عدد الضحايا بتاريخ 11 من فبراير	المرجع
الإسكندرية	52	3 - 47 - 48 - 48 - 49 - 50
السويس	18	3 - 47 - 49 - 50
أسيوط	3	47
العريش	1	51
بنى سويف	17	52
الأقصر	1	53
أطفيح	1	53
القاهرة	232	3-3-47-49-50-53-54-55-56
واحة الخارجة	1	53
مدينة الشيخ زايد وشمال سيناء	1	57
أبو سمبل	1	53
رفح	3	48
المنصورة	2	58
حالات الوفاة فى أماكن أخرى	45	3-3-55-57-59
المجموع	384	3-55-60-61-62-63

أعلن تقرير هيئة تقضى الحقائق عن ثورة 25 يناير بأن عدد الضحايا

الحقيقى يصل إلى 846 ضحية فى كافة محافظات الجمهورية .

2 - انتصار الثورة وسقوط نظام حسنى مبارك :



لافتة بعد استقالة مبارك



مبارك داخل القضبان

فى السادسة من مساء الجمعة 11 فبراير/ شباط 2011م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان فى بيان قصير عن تخلى الرئيس عن منصبه وكان هذا نصه :

«بسم الله الرحمن الرحيم أيها المواطنون فى ظل هذه الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد قرر الرئيس محمد حسنى مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد . والله الموفق والمستعان».

فتدفق الملايين من الناس إلى شوارع القاهرة خاصة فى ميدان التحرير ومختلف المحافظات المصرية احتفالاً برحيله، كما هتفت النساء بالزغاريد. وما هى إلا دقائق حتى عمّت الاحتفالات جميع أرجاء مدن الوطن العربى من المحيط إلى الخليج ابتهاجاً بانتصار ثورة 25 يناير وتتحى مبارك عن الحكم كما أدى ذلك إلى تجميد أرصدة بعض الوزراء وكبار المسؤولين وبعض رجال الأعمال ومن أهمهم حبيب العادلى وزير الداخلية السابق وزهير جرانة وزير السياحة السابق ومحمد المغربى وزير الإسكان السابق وأحمد عز من كبار رجال الأعمال وأحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق وغيرهم وقد صدر قرار من النائب العام بمنعهم من السفر لحين التحقيق معهم فى القضايا المنسوبة إليهم.

وكان من أهم تداعيات الثورة بدء سلسلة من التحقيقات مع رموز من نظام مبارك السابق وحبس العديد منهم على ذمة قضايا ترحب وفساد. ومن أشهر هؤلاء نجلى الرئيس السابق الذى صدر فى حقهما حكماً بالحبس على ذمة التحقيقات فى فجر 12 أبريل / نيسان وكذلك حكماً بحبس محمد حسنى مبارك نفسه ولكن لم يتسن تنفيذ الحكم نظراً لتدهور حالته الصحية فبقى رهن التحقيقات فى مستشفى شرم الشيخ وحل الحزب الوطنى بقرار المحكمة الإدارية العليا يوم 16 أبريل 2011 ومصادرة جميع أمواله ومقراته لصالح الدولة.

3 - يوميات ثورة 25 يناير (اليومان الأول والثانى) :

(1) اليوم الأول :

4:03 نشطاء 25 يناير يدعون إلى إضراب عام يوم الأربعاء والانضمام إلى صفوف المتظاهرين والمعتصمين فى القاهرة والمحافظات .

3:49 المعتقلون فى المظاهرات محتجزين فى عربات الترحيلات فى معسكر السلام للأمن المركزى فى أقصى شرق القاهرة .

3:32 بلال مصور الجزيرة إنجليزى أصيب بـ11 رصاصة مطاطية فى أماكن متفرقة من جسده وذهب لمستشفى فى المهندسين ولا يوجد جراح يسعفه .

- 2:13 المتظاهرون يجوبون شوارع السبتية وشبرا ويدعون الناس فى المنازل للاستيقاظ للتظاهر ضد استبداد النظام .
- 2:10 القبض على ابن أيمن نور وتجمع عدد من المتظاهرين قرب ميدان التحرير والشرطة تطاردهم بالمدركات والقنابل .
- 2:06 احتجاز بعض المتظاهرين أمام دار الأوبرا بعد غلق كوبرى قصر النيل عليهم، والأمن يطاردهم بالقنابل المسيلة للدموع .
- 2:03 تحرك المظاهرات من ميدان رمسيس إلى شبرا الآن .
- 2:02 الجزيرة مباشر : الحالة الآن أبسط ما يقال عنها «ملتبهة» ولا نجد فى قاموسنا الإعلامى أبسط من ذلك .
- 1:57 مصادر طبية وفاة متظاهر ثالث بالسويس يدعى غريب السيد (44 سنة)، إثر إصابته بطلق نارى فى البطن تسبب فى نزيف داخلى أدى إلى وفاته .
- 1:55 مواجهات بين الأمن و2000 متظاهر فى مدخل شبرا والمتظاهرون يحاولون اللحاق بمجموعة رمسيس .
- 1:44 دوى صوت القنابل المسيلة للدموع يهز منطقة وسط البلد لتفريق المتظاهرين .
- 1:37 حملة البرادعى : اعتقال مصطفى النجار منسق الحملة الشعبية لدعم البرادعى من ميدان التحرير بعد إصابته فى قدمه .
- 1:33 المتظاهرون يصلون لميدان رمسيس ويقدرون أنفسهم بـ15 ألف متظاهر .
- 1:30 الأمن يضع كردوناً كبيراً حول المتظاهرين فى شارع 26 يوليو بوسط البلد .
- 1:19 متظاهرو التحرير فى طريقهم إلى ميدان الإسعاف من شارع محمد فريد .
- 1:14 آلاف من متظاهرى التحرير فى مسيرة تتحرك الآن من ميدان محمد فريد فى وسط البلد .

- 1:12 المتظاهرون يتفرقون فى شوارع وسط البلد واستمرار الاعتداء عليهم.
- 12:55 تفريق مظاهرة التحرير بالقوة وإلقاء أكثر من 50 قنبلة واقتحام الاعتصام بالسيارات المصفحة .
- 11:30 نشطاء يوزعون الطعام وزجاجات المياه على المعتصمين فى ميدان التحرير، والفنان عمرو واكد يشارك النشطاء عملية التوزيع .
- 11:25 الأمن يعيد اشتباكه بالمتظاهرين فى ميدان الشون بالحلة ويقذف المحتجين بالقنابل المسيلة للدموع .
- 11:15 عبد الجليل مصطفى وقيادات الوطنية للتغيير يطالبون مبارك ونجله جمال بعدم الترشح فى الانتخابات الرئاسية القادمة .
- 11:00 إصابة حمدين صباحى وعشرات من أنصاره أثناء مشاركتهم فى مظاهرة فى البرلس .
- 10:30 متظاهرون يلقون الحجارة على قوات الأمن فى ميدان الشون بالحلة، ويسيطرون على الميدان وعلقوا لافتة كبيرة فى الميدان مكتوب عليها «ارحل يا مبارك» واطلقوا اسم «ميدان الثورة» على الميدان .
- 9:53 رويترز : مقتل شخصين قتلا بطلقات مطاطية فى الاحتجاجات التى اندلعت يوم الثلاثاء وقالت مصادر أنهما قتلا فى مدينة السويس خلال اشتباك بين المحتجين والشرطة، وتم نقل جثتيهما إلى مستشفى السويس العام.
- 9:35 الخارجية تعلن وفاة مجند من قوات الأمن المركزى خلال المظاهرات.
- 9:30 أنباء عن سقوط لمواطن مصطفى رضا محمود كأول شهيد ليوم الغضب فى السويس بطلق نارى حى خلال مواجهات مع الشرطة .
- 9:08 إسقاط موقع الحزب الوطنى الديمقراطى على الإنترنت والذى كان ييئ أخبارًا تقلل من أعداد المتظاهرين وتتهمهم بالتخريب.
- 9:00 قام المتظاهرون فى سيدى جابر بالإسكندرية بقلب سيارة شرطة وهو ما أدى لإلقاء الأمن قنابل مسيلة للدموع عليهم وكان عددهم 3 آلاف متظاهر.

- 8:21 المتظاهرون فى الإسكندرية يحتشدون فى شارع السلطان حسين بعد ضرب الداخلية لهم فى شارع فؤاد .
- 8:19 الأمن يعتدى بعنف على المتظاهرين فى الإسكندرية فى شارع فؤاد .
- 8:05 الداخلية تتهم الإخوان بإشعال المظاهرات ودعمها بعشرات الآلاف للتخريب وتناشد الوزارة الجماهير العودة لمنازلهم .
- 7:59 أهالى المحلة يحاصرون رئيس مباحث قسم أول المحلة بعد اعتدائه على المتظاهرين والأمن يستعين ببلطجية لإخراجه .
- 7:27 الشرطة تطلق القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين والمواطنين العاديين فى المنصورة، بعدما حاصر الآلاف مقر الحزب الوطنى بالمنصورة ورشقوه بالحجارة .
- 7:23 اشتباكات واسعة بين المتظاهرين وقوات الشرطة فى شارع رمسيس بجوار جريدة الجمهورية .
- 7:22 المتظاهرون أمام دار القضاء العالى يفتشون أرض شارع رمسيس ويعلنون الاعتصام المفتوح .
- 6:53 الشرطة تزيد من عنفها مع المتظاهرين فى الإسكندرية بشوارع بورسعيد .
- 6:52 الآلاف معتصمون بميدان التحرير يطالبون برحيل مبارك .
- 6:34 تعزيزات أمنية عالية وتوافد عدد ضخم من الجنود استعداداً للاشتباك مع المتظاهرين الذين وصلوا إلى الآلاف فى الإسكندرية .
- 6:24 آلاف فى دمياط يقررون الاعتصام أمام ميدان الساعة فى دمياط، وأمين شباب الحزب الوطنى بالزرقا ينضم للمتظاهرين .
- 6:21 الأمن يقطع الكهرباء عن قرى البشوى بالمحلة واستمرار احتجاج المتظاهرين هاتفين برحيل مبارك .

- 6:18 الأمن يعتدى على المتظاهرين فى شارع بورسعيد بالإسكندرية بالقنابل المسيلة للدموع والمحتجين بعشرات الآلاف يهتفون لا مبارك أب وابن .
- 7:06 شهود عربات الأمن تلقى بـ13 ناشط تم اعتقالهم من ميدان المطرية على طريق مصر - الإسماعيلية الصحراوى .
- 6:05 شهود عيان : 4 سيارات مدرعة تقتحم المتظاهرين فى التحرير.. والمتظاهرين يسيطرون على شارع مجلس الشعب وعمر مكرم والقصر العينى.
- 54:05 شهود عيان : قوات الشرطة تلقى بقنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين فى ميدان التحرير خلال صلاتهم فى محاولة لتفريقهم وإخلاء الميدان.
- 37:05 المتظاهرون يؤدون صلاة المغرب فى ميدان التحرير وتوافد سيارات محملة بمتظاهرين من المحافظات للإنضمام إليهم .
- 56:04 أنباء عن حصار المتظاهرين فى المحلة لمجلس المدينة ومقار الحزب الوطنى.
- 49:04 المتظاهرون يحتلون ميدان التحرير.. والشرطة تؤمن وزارة الداخلية فقط .
- 46:04 الاعتداء على مراسلة الأهرام سمر الجمل أثناء تغطية مظاهرات بشارع القصر العينى.. والأمن يمنع ذهابها للمستشفى .
- 29:04 المتظاهرون يحطمون عربة أمن مركزى فى ميدان التحرير. ويعتدون بالضرب على المجندين .
- 26:04 الأمن يهرب من أمام المتظاهرين فى ميدان التحرير.. وصعوبة التواصل مع موقع تويتر .
- 22:04 اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والأمن فى باب اللوق .
- 21:04 المتظاهرون يتجمعون مرة أخرى فى ميدان التحرير وتزايد الأعداد.
- 12:04 عربات الإسعاف تنقل مجندين أمن مركزى مصابين .

- 13:04 تساقط المتظاهرين فى ميدان التحرير نتيجة القنابل المسيلة للدموع.
- 06:04 إغلاق محلات وسط البلد وشلل تام فى ميدان التحرير .
- 04:04 خروج ربات البيوت للمظاهرات فى العصافرة .
- 04:04 الأمن يحاصر شاهنדה مقلد وممدوح حمزة ومجدى قرقر ومئات المتظاهرين فى ميدان روكسى .
- 00:04 الأمن يستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين فى ميدان التحرير .
- 53:03 أنباء عن اعتداء شباب متظاهرين على ضابط شرطة .. والأمن يفقد السيطرة على الوضع فى التحرير .
- 49:03 المتظاهرون يكسرون الحاجز الأمنى فى ميدان المطرية ويشتبكون مع الأمن .
- 44:03 نزول الشرطة النسائية يحملون العصى للتعامل مع المتظاهرات .
- 40:03 الأمن يهرب من المواجهات مع المتظاهرين .. وعدد من المحتجين يخربون المتحف المصرى بالتحرير .
- 39:03 اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والأمن فى ميدان التحرير .. وتخريب عدد من السيارات .
- 35:03 الأمن يحاصر المتظاهرين فى ميدان التحرير بإغلاق محطات المترو .
- 32:03 آلاف المتظاهرين ينضمون إلى مظاهرة ميدان التحرير .
- 27:03 الأمن يحاصر المتظاهرين فى ميدان المطرية أمام مسجد النور المحمدى .
- 22:03 عربات المطافئ تتجه نحو ميدان التحرير لتفريق المتظاهرين بالمياه تمهيداً لاستخدام القوة .

20:03 شهود عيان : ركاب أتوبيس رقم 102 يهبطون منه ويشاركون في مظاهرة ميدان التحرير .

15:03 مظاهرات دوران شبرا تتجه نحو ميدان التحرير وملاحقات أمنية للمتظاهرين .

11:03 إغلاق ميدان طلعت حرب بالكامل ومنع المواطنين من الانضمام إلى المظاهرة .

06:03 شهود : اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين أمام دار الحكمة والأمن يستعين بتعزيزات إضافية .

54:02 شهود : تظاهر آلاف في شارع جامعة الدول العربية وتضامن المواطنين من الشرفات مع المتظاهرين بإلقاء الأعلام وزجاجات المياه .

46:02 مظاهرة أمام نقابة المحامين تتجه نحو ميدان التحرير بالتزامن مع توجه مظاهرة دار القضاء إلى الميدان والأمن يغلق كوبرى أكتوبر .

34:02 شهود : مظاهرات أمام مبنى مؤسسة الأهرام .

30:02 شهود عيان : الأمن يفتح الكوردونات الأمنية أمام المتظاهرين .

24:02 شهود : بدء المظاهرات فى شبرا بعد خروج المتظاهرين من الكردون .

02:02 أنباء عن مظاهرات أمام المقر الرئيسى للحزب الوطنى بالتحرير .

52:01 أنباء عن تعزيزات أمنية أمام «الكاتدرائية» ومسجد النور بالعباسية .

50:01 شهود عيان : تجمع المئات فى منطقة ناهية وتظاهر ما يقرب من

100 شخص بأرض اللواء وانطلاق تظاهرات فى ميت عقبة .

43:01 شهود : بدء مظاهرة ضخمة أمام جامع مصطفى محمود

بالمهندسين .

34:01 شهود عيان : اعتقال عدد من النشطاء فى أسبوط إضافة إلى عدد من الصحفيين .

24:01 شهود عيان : حمدين صباحى يقود مظاهرة فى بلطيم بمحافظة كفر الشيخ .

22:01 أنباء عن اشتباكات عنيفة بين الأمن ومتظاهرين أمام دار القضاء العالى .

14:01 شهود : انفجار المظاهرات فى محافظة قنا .

13:01 الأمن يغلّق مداخل القاهرة وتفتيش السيارات القادمة من المحافظات والتحفّظ على بعض ركابها .

12:01 ثلاث مسيرات فى المنيرة وكوبرى الجامعة ومجرى العيون تتجه إلى شارع القصر العينى .

58:12 أنباء عن بدء مظاهرة أمام دار القضاء العالى .

57:12 أنباء: الأمن يغلّق مقر حزب الغد بطلعت حرب ويمنع الصعود للعقار .

50:12 شهود عيان : الأمن يستولى على لافتات شباب أسبوط ويحاصروهم فى الوليدية .

47:12 شهود تجمعات أمنية بإمبابة فى شارع القومية العربية من ناحية شارع البوهى وتجمع آخر بشارع محمد حجازى من ناحية أول النفق تقاطع شارع الوحدة .

44:12 أنباء عن تجمع 20 ألف شخص من مصر القديمة باتجاه تجمعات التظاهر .

44:12 شهود : الأمن يوقف شاهنדה مقلد وكريمة الحفناوى ونور الهدى بميدان روكسى ويمنعهم من الحركة بالتاكسى .

40:12 الأمن يوقف شاهنדה مقلد وكريمة الحفناوى ونور الهدى بميدان روكسى، ويمنعهم من الحركة بالتاكسى .

- 38:12 الأمن يطوق نقابة المحامين وتواجد أمنى مكثف حول مبنى الإذاعة والتلفزيون وانتشار أمنى مكثف بشارع جامعة الدول العربية.
- 37:12 شهود : مظاهرة فى العريش تطالب الإفراج عن المعتقلين .
- 25:12 شهود عيان : الشرطة تلاحق تجمع من الشباب فى أسيوط بمنطقة السادات .. والشباب يتحركون لشوارع جانبية .
- 22:12 شهود : إغلاق محطة مترو جمال عبد الناصر وتواجد أمنى كثيف فى منطقة وسط البلد .
- 20:12 شهود عيان : مساجد بالقرب من سموحة وسيدى جابر مكتظة بالمصلين افترشوا الشارع بالحصران فى صلاة الظهر وهناك نية للخروج فى مسيرات عقب الصلاة .
- 16:12 شهود عيان : مسيرة من درب السماكين فى باب الشعرية إلى البيير قدار والحسنية يتقدمهم د. أيمن نور .
- 09:12 العديد من الشباب يجوبون كل شوارع المعادى مرددين «بالروح بالدم .. نفديك يا وطن».
- 05:12 الأمن أغلق باب العمارة الكائن بها مقر حزب الغد بميدان طلعت حرب ويقوم بمنع أى شخص من دخول العمارة وحصار أمنى مكثف لميدان طلعت حرب.
- 57:11 شهود عيان : الأمن يداهم مقر اجتماع مصريات من أجل التغيير وحطموا المقر واستولوا على جهاز الكمبيوتر .
- 56:11 أنباء عن خروج أهالى قرية المهديا التابعة لمركز جنوب رفح فى مظاهرات.. وقطع الطريق المتجه لمطار الجورة .
- 54:11 أنباء عن إغلاق الأمن للشوارع المؤدية لوزارة الداخلية وقصر عابدين .

45:11 شهود : المنوفية تعلن العصيان المدنى .. وإمام مسجد قرية بيجارم
يخطب فى الأهالى للخروج جميعاً والاعتصام .

45:11 شهود عيان : عربتان أمن مركزى يحملان بلطجية بزى مدنى أمام
مسجد مصطفى محمود .

38:11 أنباء عن بدء مظاهرات فى منطقة دار السلام .

36:11 شهود عيان : عشرات المتظاهرين من المعلمين بالزقازيق تظاهروا
أمام مبنى المحافظة للمطالبة بتعيينهم والأمن تعامل معهم .

30:11 معلومة من أحد العاملين بشركات المحمول: الحكومة ستقوم بإغلاق
معظم محطات شركات المحمول الرئيسية لشل عملية الاتصالات، اليوم الثلاثاء .

27:11 شهود عيان : بدء المظاهرات بالإسكندرية بشوارع الإسكندرانى
ومحرم بك متجهة إلى الرصاف .

(2) اليوم الثانى :



2:30 البرادعى قبل وصوله للمشاركة فى جمعة الغضب: سواصل ممارسة
حقنا فى التظاهر السلمى بالكامل وسنستعيد حريتنا وكرامتنا واللّه معنا .

1:22 ما يقرب من خمسة آلاف مواطن يفترشون شارع الجيش أكبر شوارع
مدينة السويس ويمنعون مرور السيارات فيه احتجاجاً على التعامل العنيف معهم،
وقطع شبكات المحمول الثلاثة وضعف شبكة الإنترنت .

- 1:00 الأمم المتحدة تدعو مصر للاستجابة لمطالب المتظاهرين .
- 11:52 ارتفاع ضحايا الاحتجاجات فى مصر إلى سبعة قتلى .
- 11:25 قطع الكهرباء عن ميدان طلعت حرب والشوارع المؤدية له بالكامل .
- 11:04 متظاهر بوسط القاهرة لرويترز «التكتيك الرئيسى الآن هو التجمع فجأة وبسرعة دون سابق إنذار أو إعلان . بهذه الطريقة نحرز تقدماً» .
- 11:00 مقتل اثنين أثناء المظاهرات فى وكالة البلح .
- 10:56 رويترز: احتجاجات لم يسبق لها مثيل تهز مصر وتطالب بإسقاط مبارك .
- 10:48 رفض بدو سيناء المتظاهرون منح محافظ شمال سيناء مهلة لمدة شهر للإفراج عن المعتقلين مقابل تعليق احتجاجاتهم .
- 10:40 اتجه مئات المتظاهرين نحو مبنى محافظ السويس ولا زالت قوات الشرطة تطاردهم فى الشوارع، واغلقت جميع مداخل مدينة السويس .
- 10:37 من المعتقلين فى معسكر الأمن المركزى بالسلام - بينهم صحفيين - مضرين عن الطعام بعد تراجع الأمن عن الإفراج عنهم .
- 10:30 إشعال النار فى أجزاء من مبنى حى الأربعين بالزجاجات الحارقة ومحاولة إحراق مبنى الحزب الوطنى وتعرضت الجمعية الاستهلاكية لأعمال نهب وتعرضت المتاجر للنهب والسرقه .
- 10:25 إصابة 55 متظاهر و15 شرطى فى اشتباكات بالسويس ونقلهم للمستشفى .. وأنباء عن سقوط قتلى .
- 10:20 منى الشاذلى فى برنامج العاشرة مساء تطالب عقلاء الإعلام بعدم الضغط على الإعلاميين حتى لا يفعلوا مثل محمود سعد .. وتؤكد أنها تحدثت شخصياً مع محمود سعد وقال لها إنه فى إجازة مفتوحة .. وأن حلقة اليوم من برنامجها ربما تكون الأخيرة .

10:15 فرضت أجهزة الأمن حظر تجوال غير معلن على أهالى السويس حيث تجوب سيارات الشرطة وتطالب الأهالى بعدم الخروج من منازلهم كما تطالب أصحاب المحلات بإغلاقها .

9:32 ما يقرب من ألفى متظاهر يتجهون من شارع شامبليون إلى ميدان التحرير عبر شارع إبراهيم حلمى .

9:25 مقر نقابة الصحفيين بوسط البلد يتعرض لقصف متواصل من القنابل المسيلة للدموع، وحالات اختناق جماعية بين الصحفيين والمواطنين المتظاهرين .

9:24 الأمن يلقي القنابل المسيلة للدموع وقنابل صوتية على المتظاهرين فى شارع شامبليون والمتظاهرون يحرقون إطارات كاوتش .

9:23 عشرات البلطجية يحملون الشوم فى شارع قصر النيل يعتدون على المارة فى حماية الأمن .

9:08 مصادر بالجبلاية : إذا الأمن طلب تأجيل مباريات الأسبوع السادس عشر من الدورى العام سيتم تأجيلها .

8:53 الأمن يلقي عشرات من القنابل المسيلة للدموع على آلاف المتظاهرين فى ميدان طلعت حرب .

8:45 حوالى خمسة آلاف متظاهر أمام مول طلعت حرب متجهين للميدان .. ومواطنين ينضمون إليهم من باقى الشوارع المحيطة .

8:43 حوالى ألف متظاهر فى شارع عبد الخالق ثروت .

8:30 ثلاثة آلاف متظاهر يتجمعون فى شارع 26 يوليو يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام» وسط حصار من قوات الأمن والعربات المصفحة .

7:56 نشطاء يعطلون موقعى وزارة الداخلية والحزب الوطنى .

7:54 الأمن يمنع الصحفيين من الخروج خارج نقاباتهم للمتظاهر أمام نقابة المحامين .

- 7:53 مواطنون يفترشون قضبان محطة مترو جمال عبد الناصر .
- 7:52 أنباء عن تنظيم مظاهرات فى التجمع الخامس .
- 7:44 اعتقال مجموعة من الطلاب أمام دار القضاء العالى داخل سيارة ترحيلات والطلاب يستجدون بالمارة .
- 7:38 الأمن يعتدى على المتظاهرين القادمين من منطقة الزمالك أسفل كوبرى أبو العلا، مع تفريقهم فى الشوارع الجانبية .
- 7:12 الفنانة معتزة صلاح عبد الصبور ابنة الشاعر صلاح عبد الصبور إحدى الفتيات التى تم اختطافها من شارع 26 يوليو.
- 7:00 الأمن يعتقل 26 صحفياً خلال الإحتجاجات منهم محمد عبد القدوس عضو نقابة الصحفيين .
- 6:44 قامت قوات الأمن بفتح محطة مترو جمال عبد الناصر أمام الركاب مجاناً، بعد فشلها فى السيطرة على المتظاهرين الذين دخلوا المحطة وقاموا بعمل مظاهرة على أحد أرصفتها مرددين شعارات التغيير، ومطالبة الرئيس بالتخلى عن الحكم ، كما تواصل قوات الأمن فشلها فى السيطرة على المتظاهرين بميدان رمسيس ، ولا تزال ترشقهم بالقنابل المسيلة للدموع، وتهدهم بخراطيم المياه ، كما قامت باعتقال العشرات منهم فى أتوبيسات نقل عام.
- 6:37 الأمن يغلق شارع 26 يوليو من ناحية دار القضاء العالى .
- 6:35 الأمن يختطف فتاتين داخل سيارة مدنية بشارع شريف .
- 6:32 الأمن يضرب المتظاهرين عند تقاطع قصر النيل مع شارع شريف .
- 6:29 ياسر الزيات : مصادر داخل صحيفة الأهرام: قوات الأمن تحاصر الصحيفة الآن .. وبعض صحفييها ينضمون إلى المتظاهرين .
- 6:26 الاتحاد الدولى للنقابات يدين استخدام العنف من قبل نظام الطاغية ضد المتظاهرين العزل .

6:23 تحركت مسيرة من أمام نقابة الصحفيين بعد كسر الكردون الأمنى الذى فرض على مقر النقابة، وطاردهم قوات أمن ترتدى زى مدنى، وسارت جموع المتظاهرين فى شارع محمد فريد، حتى وصلوا لميدان الأوبرا، والأمن يفرقهم ويضرب عليهم قنابل مسيلة للدموع .

6:21 المتظاهرون يحرقون ثلاث عربات فى رمسيس وارتفاع الدخان فى سماء القاهرة .

6:20 لا تزال قوات الأمن تطارد المتظاهرين فى ميدان رمسيس .

6:19 مئات من المتظاهرين يتجمعون بشارع قصر النيل والأمن يشتبك معهم .

5:30 مجلس الوزراء يؤجل اجتماع المحافظين الذى كان مقرراً عقده الخميس فى محافظة قنا .

5:12 قوات الأمن وأكثر من 120 بلطجى يحاصرون المهندس حمدى الفخرانى وناشطين بالمحلة .

5:11 أعضاء من الحملة الشعبية يؤكدون أن الدكتور مصطفى النجار منسق حملة البرادعى مصاب فى معسكر الأمن المركزى بالسلام ولم يتم علاج إصابته حتى الآن .

5:05 عدد المتظاهرين يصل لخمسة آلاف ويتجهون إلى ميدان العتبة والجماهير تزداد بعد خروج الكثير من المتظاهرين من الشوارع الجانبية .

5:04 أنباء عن بدء إخلاء عدد من طوابق مجلس الوزراء منها مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار .

5:00 قوات الأمن تسيير الآن فى شارع قصر النيل بوسط القاهرة متجهة إلى العتبة .

4:55 تم إجهاض أكثر من ثلاث وقفات فى أماكن مختلفة بالإسكندرية ومظاهرة حالياً بشارع أحمد أبو سليمان .

4:47 المتظاهرون يتجهون من شارع عماد الدين إلى منطقة رمسيس وقليل

من الأمن معهم .

4:45 الأمن يقتحم شارع عبد الخالق ثروت بسبع عربات مصفحة لمنع

مظاهرتين من اللحاق بالتظاهر أمام نقابة الصحفيين والذين يشعلون النار فى صورة الرئيس، والأمن يطلق بلطجية على المتظاهرين .

4:41 ألفا شخص الآن فى شارع عماد الدين وقوات أمن قليلة، ويتجهون

إلى شارع 26 يوليو .

4:33 المئات تتجه من شارع عبد الخالق ثروت إلى العتبة .

4:31 عربات مدرعة فى شارع 26 يوليو وأمام نقابة الصحفيين لمطاردة

المتظاهرين .

4:29 اعتقال 80 ناشط من ميدان الإسكندرية بالمنشية بعد سحلهم على يد

قوات الشرطة واعتقال 70 آخرون من مظاهرة أخرى أمام مسجد القائد إبراهيم .

4:27 تجمع متظاهرون أمام سينما مترو الآن للهتاف ضد النظام .

4:25 الأمن يعتدى على عشرات الصحفيين أمام نقابة المحامين بعد نجاهم

فى كسر الكردون الأمنى ونزولهم للشارع، وأنباء عن قيام حمدى خليفة - نقيب المحامين - ومكرم محمد أحمد - نقيب الصحفيين - بإصدار تعليمات لموظفى النقابة بإرسال فاكسات لوزير الداخلية لإخطاره بأن المتظاهرين فى النقابتين ليس لهما أى علاقة بهما .

4:21 الأمن يمنع نحو أربعين مواطن من الخروج من محطة مترو السادات

ويعتدى عليهم بالضرب والمواطنون يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام» والأمن يعتقل معظمهم باستثناء الفتيات والأطفال .

4:18 ترددت أنباء قوية عن مقتل أحد المعتقلين بمعسكر السلام من بين

المتظاهرين الذين ألقى القبض عليهم أمس الثلاثاء، وقال معتقلون عبر اتصالات هاتفية أن المجندين بالمعسكر قالوا لهم أن معتقلاً قد توفى منذ قليل نتيجة الضرب.

4:01 الأمن يلقى القبض على العشرات بطريقة عشوائية وسحل محمد

عبد القدوس بالإمساك به من قدميه وكذلك سماح عبد العاطى الصحفية بالمصرى اليوم، ويمنعون محمد عبد العليم داوود من الخروج من النقابة.

3:55 اعتدت قوات الشرطة على المتظاهرين القادمين من حزب التجمع

للإنضمام إلى المتظاهرين أمام نقابة الصحفيين، ومنعهم الأمن من التوجه إلى شارع 26 يوليو وتعرض العشرات للسحل على يد الشرطة ويقدر عددهم بألفى متظاهر .

3:53 عصام العريان : الإخوان شاركوا فى المظاهرات مثل بقية الشعب

المصرى.

3:51 الحزب الوطنى يحمل الإخوان أعمال التخريب التى يدعى حدوثها

بالأمس ويؤكد على رفضه اللجوء إلى العنف وتخريب الممتلكات والإخلال بأمن المجتمع ويعلن عن استعداده للحوار مع شباب مصر .

3:45 الأمن يفلق شارع عبد الخالق ثروت ومئات من المواطنين يحاولون

الإنضمام للتظاهر أمام نقابة الصحفيين.

3:40 الأمن يمنع توقف قطارات المترو فى محطة التحرير «السادات».

3:38 اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين أمام نقابة الصحفيين ومنع

المواطنين من الإنضمام لمظاهرة الصحفيين ، وحاول أحد الصحفيين تخليص عبد القدوس من يد الأمن فضرب .

3:35 القبض على أكثر من 20 طالباً أمام جامعة القاهرة لمحاولتهم

التظاهر ضد النظام وترديد شعارات تطالب برحيل الرئيس مبارك، وتم فرض كردونات شديدة حول جميع بوابات الجامعة ومنع الدخول والخروج للجامعة.

3:28 جماعة الإخوان تعلن القبض على 121 من أعضائها فى وقفة احتجاجية بمحافظة أسيوط .

3:26 حجب الفيس بوك فى مصر تماماً .

3:24 حجب الفيس بوك فى مصر على مستخدمى شبكة اتصالات .

3:23 إلقاء القبض على محمد عبد القدوس والإعتداء عليه بالضرب .

3:20 مصادمات شديدة بين قوات الأمن والصحفيين بسبب إصرار الصحفيين على كسر الحصار الأمنى حول مقر النقابة بوسط البلد والأمن يعتدى عليهم بضراوة .

3:18 قامت قوات الأمن بإحتجاز العشرات من المحامين داخل مقر النقابة ومنعهم من الخروج إلى الشارع لإعلان تضامنهم مع شهداء السويس، وشهدت نقابة المحامين اعتداءات من قبل قوات الأمن على المحامين الذين ردوا هتافات ضد مبارك ونظامه .

3:16 كمين لتفتيش السيارات على كوبرى الجلاء القادمين من منطقة الدقى لميدان التحرير .

3:13 حملة اعتقال عشوائى تشمل العشرات بالإسكندرية فى العاصفة والمنشية من أمام محكمة الحقانية والعاصفة ومحطة الرمل من أمام الغرفة التجارية، وذلك بعدما تم تحديد هذه الأماكن كتجمعات جديدة .

3:00 سيارات الأمن المركزى تحاصر ميدان الحصرى ب6 أكتوبر وتوافد الشباب على الميدان لبدء التحرك فى مظاهرة كبيرة .

2:50 المتظاهرون أمام الصحفيين يطالبون بسحب الثقة من مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين بسبب إعطائه تعليمات للأمن لمحاورة النقابة .

2:30 الإفراج عن يحيى قلاش بمساعدة جمال فهمى وقلاش ينتقد نقيب الصحفيين ويطلب منه أن يعتذر من طلب أمن الدولة لكارنيهات نقابة الصحفيين بدلاً من أمن النقابة .

2:26 قوات الأمن المصرية تحاصر مبنى نقابة الصحفيين وتعتقل يحيى قلاش.

2:25 الخارجية الأمريكية : من حق الشعب المصرى أن يعبر عن رأيه وعلى

السلطات المصرية إحترام إرادة الشعب .

2:22 وزير الخارجية الألمانية : ألمانيا قلقة للغاية إزاء الاضطرابات فى

مصر وتدعو الحكومة المصرية لتوفير الحريات والإستجابة لمطالب الشعب .

2:15 وفاة رابع متظاهر بالسويس أثناء التظاهر .

2:10 وزيرة الخارجية الفرنسية : التظاهر فى مصر حق من حقوق الشعب

ويجب ألا يتعرض المواطنون للعنف .

1:30 أنباء عن قرب عن الإفراج عن حوالى 500 متظاهر من غير النشاط

مع استمرار حبس شباب القوى السياسية والأحزاب .

1:22 ترقب أمنى لمظاهرة بميدان المنشية بالإسكندرية الساعة 2.. وحشود

أمنية ضخمة تحيط بالمكان .

1:00 إحالة 11 متظاهر بالمحلة إلى النيابة العامة بتهمة التخريب وإصابة

30 من الأمن .

12:10 الشرطة تطارد المتظاهرين فى عبد المنعم رياض ومحاصرة مسيرة

الوايلى عند كوبرى غمرة ومسيرة أخرى تتجه من رمسيس .

12:05 وفاة متظاهر ثالث بالسويس يدعى غريب عبد العزيز عبد اللطيف

45 عاماً متأثراً بإصابته برصاصة فى بطنه ليل الثلاثاء خلال مظاهرات الغضب

بمدينة السويس .

12:00 القبض على 8 نشطاء من أمام مكتب النائب العام.. و4 آخرين من

على سلم نقابة الصحفيين .

11:55 عمال وموظفو ومهندسو حدائق القاهرة معتصمون الآن فى

الحديقة الدولية مطالبين بأجور عادلة وتغيير إدارتهم .

- 10:00 منظمات حقوقية: أكثر من 300 معتقل حتى الآن .
- 9:00 مجموعة كبيرة من المتظاهرين تتجمع فى ميدان رمسيس وتتجه نحو ميدان التحرير للاعتصام مجدداً .
- 4:03 نشطاء 25 يناير يدعون إلى إضراب عام يوم الأربعاء والانضمام إلى صفوف المتظاهرين والمعتصمين فى القاهرة والمحافظات .
- 3:49 المعتقلون فى المظاهرات محتجزون فى عربات الترحيلات ومنها إلى معسكر السلام للأمن المركزى فى أقصى شرق القاهرة .
- 3:32 بلال مصور الجزيرة إنجليزى أصيب بـ11 رصاصة مطاوية فى أماكن متفرقة من جسده وذهب لمستشفى فى المهندسين ولا يوجد جراح يسعفه .
- 2:13 المتظاهرون يجوبون شوارع السبتية وشبرا ويدعون الناس المنازل للاستيقاظ للتظاهر ضد استبداد النظام .
- 2:10 القبض على ابن أيمن نور وتجمع عدد من المتظاهرين قرب ميدان التحرير والشرطة تطاردهم بالمدرعات والقنابل .
- 2:06 احتجاج بعض المتظاهرين أمام دار الأوبرا بعد غلق كوبرى قصر النيل عليهم، والأمن يطاردهم بالقنابل المسيلة للدموع .
- 2:03 تحرك المظاهرات من ميدان رمسيس إلى شبرا الآن .
- 2:02 الجزيرة مباشر : الحالة الآن أبسط ما يقال عنها «ملتبهة» ولا نجد فى قاموسنا الإعلامى أبسط من ذلك .
- 1:57 مصادر طبية وفاة متظاهر ثالث بالسويس يدعى غريب السيد (44 سنة)، إثر إصابته بطلق نارى فى البطن تسبب فى نزيف داخلى أدى إلى وفاته .
- 1:55 مواجهات بين الأمن و2000 متظاهر فى مدخل شبرا والمتظاهرون يحاولون اللحاق بمجموعة رمسيس .
- 1:44 دوى صوت القنابل المسيلة للدموع يهز منطقة وسط البلد لتفريق المتظاهرين .

- 1:37 حملة البرادعى: اعتقال مصطفى النجار منسق الحملة الشعبية لدعم البرادعى من ميدان التحرير بعد إصابته فى قدمه .
- 1:33 المتظاهرون يصلون لميدان رمسيس ويقدرون أنفسهم بـ15 ألف متظاهر.
- 1:30 الأمن يضع كردوناً بيّرا حول المتظاهرين فى شارع 26 يوليو بوسط البلد .
- 1:19 متظاهرو التحرير فى طريقهم إلى ميدان الإسعاف من شارع محمد فريد .
- 1:14 آلاف من متظاهرى التحرير فى مسيرة تتحرك الآن من ميدان محمد فريد فى وسط البلد .
- 1:12 المتظاهرون يتفرقون فى شوارع وسط البلد واستمرار الاعتداء عليهم.
- 12:55 بدء تفريق مظاهرة التحرير بالقوة وإلقاء أكثر 50 من قنبلة مسيلة للدموع واقتحام الاعتصام بالسيارات المصفحة والمدرعات.

"حديث الصور في مظاهرات الغضب 25 يناير"



صورة من التحرير



صورة من أعلى مكان في ميدان التحرير



مظاهرات العاصفة «الاسكندرية»



مظاهرات شارع جامعة الدول العربية



مظاهرات ميدان التحرير



مظاهرات ناهيا





مظاهرات المحلة الكبرى



مظاهرات الدقي



شبرا



ميدان سفنكس



مظاهرة الفيوم



صورة للقنابل المسيلة للدموع أثناء رميها



صورة أخرى للقنابل المسيلة للدموع



مظاهرات طنطا



مظاهرات دمنهور



صورة للمتظاهرين أثناء تأدية الصلاة



صور للناس بتحذف مياه للمتظاهرين



صور لمظاهرات شبيرا

